

بلاغ يتهم أحمد شفيق باحتكار خدمات الشحن الجوي واهدار المال العام



الخميس 31 مارس 2011 م 12:03

31/03/2011

قدم أصحاب شركات الشحن الجوي بمطار القاهرة بلاغا إلى النائب العام للتحقيق مع أحمد شفيق رئيس الوزراء السابق في واقعة احتكار خدمات الشحن الجوي وضياع ملايين الجنيهات سنويا على خزانة الدولة، بسبب قراره في عام 2009 بإزالة مبني وكلاء الشحن المملوك مناصفة لشركة مصر للطيران وهيئة ميناء القاهرة الجوي، متغاهلاً

الشركات التي تمارس عملها بداخله ولا تملك بديلاً

ونقلت صحيفة "الاهرام" في عددها الصادر اليوم عن أصحاب الشركات قولهما: "إن المبني الوحيد والجاهز لاستقبال هذه الشركات كان ملك شركة القاهرة للشحن الجوي المملوكة للدكتور إبراهيم كامل رجل الأعمال مما أجبرهم على الرضوخ لسيطرة الوزير شفيق من جهة ولمعرفتهم بأن صاحب الصفقة هو عضو لجنة السياسات وصديق حمال مبارك من جهة أخرى".

وأوضح أصحاب الشركات في البلاغ أن شركة مصر للطيران وهيئة ميناء القاهرة الجوي - اللتين كانتا مملوكتان للشعب وتربيحان مئات الآلاف من الجنديات شهررياً من هذا النشاط. انتقلتا إلى إبراهيم كامل مما يجعله محتكرًا خدمة لا بديل عنها، كما قام الوزير بالسماح له بزيادة إيجار المكاتب من 3 آلاف جنيه في الشهر لمكتب الواحد إلى 9

آلاف و 12 ألف جنيه حسب المساحة أي ثلاثة أضعاف الإيجار القديم غير مصاريف الكهرباء والمياه وخلافه وأضاف أصحاب الشركات أن الوضع ظل على ما هو عليه حتى قيام ثورة 25 يناير وتوقف نشاط الشحن تماماً بعد توقف حركة الطيران تقريرياً وأصبحت الشركات في وضع مالي شديد السوء، ففكر أصحابها في تقليل التكاليف وبدلاً من الاستغناء عن خدمات العاملين والموظفين قرروا مخاطبة شركة إبراهيم كامل المحتكرة للوقوف بجانبهم إما بتنقسيط مدخراتهم أو تقليل القيمة الإيجارية لفترة مؤقتة حتى يتسرى لهم الاستمرار في دفع المرتبات خاصة أنهم يفترون ببيوت أكثر من ثلاثة آلاف أسرة وهو إجراء عادي في ظل الأوضاع التي تمر بها البلاد وتتأثر قطاع الشحن والنقل

كما أن شركة مصر للطيران أجبرت على تغيير طراز الطائرات إلى أنواع أصغر لمواجهة نقص الركاب مما ترتب عليه عدم وجود شحن جوي من وإلي مصر مع إلغاء الكثير من خدمات الطيران من دول شرق آسيا وأمريكا وكان أكبر الخاسرين شركات النقل الجوي وعددها 60 شركة

إلا أن كامل وجدها فرصة لممارسة ما تعود عليه مقطوع الخدمات "كهرباء ومياه وتليفونات" عن الشركات ثم أرسلت شركته خطاباً بتاريخ 3 مارس إلى أصحاب الشركات تذكيرهم فيه بفسخ عقود الإيجار مع ضرورة إخلاء المبني في موعد أقصاه يونيو المقبل

وختتمت صحيفة الأهرام بتوجيهه بلاغ إلى النائب العام للتحقيق مع رئيس الوزراء السابق أحمد شفق في واقعة احتكار خدمات الشحن الجوي في مطار القاهرة وضياع ملايين الجنديات سنويا على خزانة الدولة